

651 - شرح صحيح مسلم | | رقم الحديث : من 1574 إلى

5774 | | ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين

اما بعد قال مسلم علينا وعليه رحمة الله - [00:00:02](#)

وحدثني ابو كامل الجحدري قال حدثنا ابو عوانة ان يعلى ابن عطاء عن ابي علقمة قال حدثني ابو هريرة من فيه الاثيا قال سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء - [00:00:21](#)

هذا جاء التحويل نتحول من اسناد الى اسناد يلتقيان بمتن واحد وحدثني عبيد الله ابن معاذ قال حدثنا ابي جاء وحدثنا محمد ابن

بشار قال حدثنا محمد ابن جعفر قال حدثنا شعبة عن يعلى بن عطاء انه سمع ابا علقمة - [00:00:43](#)

انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو حديثهم اي الحديث السابق في طاعة الله وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم

وطاعة الامير التي هي طاعة الامير من طاعة النبي صلى الله عليه وسلم وطاعة النبي من طاعة الله تعالى - [00:01:06](#)

وطاعة الامير مقرونة ان تكون في غير معصية وحدثنا محمد ابن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن همام ابن منبه عن

ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديثهم. اذا هذا اذا يروى بسند - [00:01:28](#)

الصحيفة صحيفة همام ابن منبه عن ابي هريرة وطريقة مثلي في سياقة النصوص منها طريقة معروفة لكن هناك المتن على نحو

السياقات السابقة. فما قال ذكر احاديث منها. نعم. لانه احوال الى المتن السابق - [00:01:51](#)

وحدثني ابو الطاهر قال اخبرنا ابن وهب عن حيوة ان ابا يونس مولى ابي هريرة حدثه قال سمعت ابا هريرة يقول عن رسول الله

صلى الله عليه وسلم بذلك وقال من اطاع الامير ولم يقل اميري - [00:02:10](#)

وكذلك في حديث همام عن ابي هريرة وحدثنا سعيد ابن منصور وقتيبة ابن سعيد كلاهما عن يعقوب قال سعيد حدثنا يعقوب ابن

عبد الرحمن عن ابي حازم عن ابي صالح السمان - [00:02:31](#)

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليك السمع والطاعة في عسرك ويسرك ومنشطك ومكرهك واثرة عليك اذا

تجب طاعة ولاية الامر فيما يشق على النفوس وغيرها - [00:02:52](#)

فريضة ان لا يكون معصية فان كان معصية فلا سمع ولا طاعة. نعم فالاحاديث المطلقة تحمل على الاحاديث المقيدة وحدثنا ابو بكر

ابن ابي شيبه وعبدالله بن براد الاشعري وابو كريب - [00:03:16](#)

قالوا حدثنا ابن ادريس عن شعبة عن ابي عمران عن عبدالله بن الصامت عن ابي ذر قال ان خليلي صلى الله عليه وسلم اوصاني ان

اسمع واطيع وان كان عبدا مجدع الاطراف. طبعها هذا شريطة ان يكون - [00:03:38](#)

في غير معصية وحدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا محمد ابن جعفر ها هو حدثنا اسحاق قال اخبرنا النظر ابن جميل جميعا عن شعبة

عن ابي عمران بهذا الاسناد وقال في الحديث عبدا حبشيا مجد على الاطراف - [00:04:01](#)

وحدثناه عبيد الله بن معاذ قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن ابي عمران بهذا الاسناد كما قال ابن ادريس عبدا مجدع الاطراف حدثنا

محمد ابن المثني قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة - [00:04:29](#)

عن يحيى ابن حصين قال سمعت جدتي تحدثك انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب في حجة الوداع وهو يقول ولو

استعمل عليكم عبد يقودكم بكتاب الله. اسمعوا له واطيعوا - [00:04:54](#)

وحدثنا ابن بشار قال حدثنا محمد ابن جعفر وعبدالرحمن بن مهدي عن شعبة بهذا الاسناد وقال عبدا حبشيا وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه قال حدثنا وشيع ابن الجراح عن شعبة بهذا الاسناد - [00:05:17](#)

وقال عبدا حبشيا مجدعا وحدثنا عبد الرحمن بن بشر قال حدثنا بهج قال حدثنا شعبة بهذا الاسناد ولم يذكر حبشيا مجدعا وزاد انه انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى او بعرفات - [00:05:40](#)

وحدثني سلمة ابن شبيب قال حدثنا الحسن ابن اعين قال حدثنا معقل عن زيد ابن ابي انيسة عن يحيى بن حصين عن جدته ام الحصين قال سمعتها تقول حججت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة الوداع - [00:06:04](#)

قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا كثيرا ثم سمعته يقول ان امر عليكم عبد مجدع حسبتها قالت اسود يقودكم بكتاب الله فاسمعوا له واطيعوا اذا هذه الاحاديث كلها - [00:06:28](#)

في مسألة واحدة حدثنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا ليث عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال على المرء المسلم السمع والطاعة - [00:06:52](#)

فيما احب او كره الا ان يؤمر بمعصية فان امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة وحدثنا زهير بن حرب ومحمد ابن المثنى قال حدثنا يحيى وهو القطان حاء وحدثنا ابن نمير قال حدثنا ابي كلاهما عن عبيد الله بهذا الاسناد مثله - [00:07:12](#)

حدثنا محمد ابن المثنى وابن بشار واللفظ لابن المثنى قال حدثنا محمد ابن جعفر قال حدثنا شعبة عن زييد عن سعد ابن عبيدة عن ابي عبدالرحمن عن علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث جيشا وامر عليهم رجلا - [00:07:43](#)

فاوقدوا نارا اراد ان يختبرهم وقال ادخلوها فاراد ناس ان يدخلوها وقال الآخرون انا قد فررنا منها. يعني هم بطاعتهم لله ولرسوله للامير لاجل الفرار من النار فكيف يدخلون النار في الدنيا - [00:08:07](#)

فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال للذين ارادوا ان يدخلوها لو دخلتموها لم تزال فيها الى يوم القيامة يعني هذا معصية يكون لو دخلوها وقال للآخرين قولوا حسنا. وقال لا طاعة في معصية الله انما الطاعة في المعروف. اذا هذا الحديث موافق

للاحاديث - [00:08:25](#)

السابقة انه لا طاعة في معصية الله وانما هي الطاعة في المعروف وهذا هو الذي فعله هذا الامير. اراد امتحانهم. اراد امتحانهم فاختبارهم في هذا وقوله صلى الله عليه وسلم لو دخلتموها لم تزالوا فيها الى يوم القيامة هذا مما علمه النبي صلى الله عليه وسلم

عن طريق الوحي - [00:08:52](#)

وهذا التقييد ليوم القيامة مبين للرواية المطلقة بانهم لا يخرجون منها لو دخلوها. نعم وحدثنا محمد ابن عبد الله ابن نمير وزهير ابن حرب وابو سعيد الاشد وتقاربوا في النفظ قالوا حدثنا وكيع قال حدثنا الاعمش عن سعد ابن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي قال

- [00:09:20](#)

بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية واستعمل عليهم رجلا من الانصار وامرهم ان يسمعوا له ويطيعوه فاغضبوه في شيء فقال اجمعوا لي حطبا فجمعوا له ثم قال اوقدوا نارا فاوقدوا نارا ثم قال الم يأمركم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تسمعوا لي

وتطيعوا - [00:09:45](#)

قالوا بلى قال فادخلوها قال فنظر بعضهم الى بعض فقالوا انما فررنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من النار فكانوا كذلك وسكن غضبه وطفيت النار فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:16](#)

فقال لو دخلوها ما خرجوا منها انما الطاعة في المعروف وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه قال حدثنا وكيع وابو معاوية عن الاعمش بهذا الاسناد نحوه وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه قال حدثنا عبد الله ابن ادريس عن يحيى ابن سعيد وعبيد الله ابن عمر - [00:10:41](#)

عن عبادة ابن الوليد ابن عبادة عن ابيه عن جده قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في العسر واليسر والمنشط والمكره وعلى اثرة علينا وعلى ان لا ننازع الامر اهله - [00:11:10](#)

وعلى ان نقول بالحق اينما كنا. لا نخاف في الله لومة لائم معناه نأمر بالمعروف ونهى عن المنكر وندل على الخير في كل زمان ومكان ونشمل في هذا صغارا والكبار ولا ندهن فيه احدا - [00:11:30](#)

نعم وفيه القيام بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر وهو الشعيرة العظيمة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر يجب على كل انسان ان يقوم به وان يؤديه لله تعالى كاملا موفرا وحدثناه ابن نمير - [00:11:52](#)

قال حدثنا عبد الله يعني ابن ادريس قال حدثنا ابن عجلان وعبيد الله ابن عمر ويحيى ابن سعيد عن عبادة ابن الوليد في هذا الاسناد مثله وحدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا عبد العزيز عن الدراوردي عن يزيد وهو ابن الهال - [00:12:13](#)

العبادة الوليد ابن عبادة ابن الصامت عن ابيه قال حدثني ابي قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث ابن ادريس وحدثنا احمد بن عبد الرحمن ابن وهب ابن مسلم - [00:12:38](#)

قال حدثني عمي عبد الله بن وهب قال حدثنا عمرو بن الحارث قال حدثني بكير عن بصر ابن بعيد عن جنادة ابن ابي امية قال دخلنا على عبادة ابن الصامت وهو مريض فقلنا حدثنا اصلحك الله - [00:12:58](#)

بحديث ينفع الله به سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعناه فكان فيما اخذ علينا ان بايعنا ان بايعنا على السمع والطاعة في منشطنا ومكرهنا وعسرنا ويسرنا واثرة علينا - [00:13:17](#)

وان لا ينازع الامر اهله. قال الا ان تروا كفرا بواحا عندكم من الله فيه برهان. طبعنا هذا الامر شرحناه في شرحنا لصحيح البخاري في كتاب الفتن فليرجع الى الشرح الاول - [00:13:46](#)

ومعنى بايعنا على السبع المراد بالمبايعة المعاهدة وهي مأخوذة من البيع لان كل واحد متبايعين كان يمد يده الى صاحبه وكذا هذه البيعة تكون باخذ الكف وسميت مبايعة لما فيها من المعارضة لما وعدهم الله تعالى من عظيم الجزاء - [00:14:06](#)

ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة فالانسان يقدم الطاعة وينال الثواب من عند الله تعالى باب الامام جنة يقاتل من ورائه ويتقى به حدثنا ابراهيم عن مسلم قال حدثني زهير بن حرب قال حدثنا شباب قال حدثنا وارقاء عن ابي الزناد عن الاعرج - [00:14:27](#)

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما الامام جنة يقاتل من ورائه ويتقى به فان امر بتقوى الله عز وجل وعدل كان له بذلك اجر وان يأمر بغيره كان عليه منه. اللهم انصر دينك يا رب - [00:14:56](#)

وانثر كتابك يا ارحم الراحمين. اللهم انصر المسلمين اللهم انصر المسلمين. اللهم انصر المسلمين وقوله صلى الله عليه وسلم جن اي كالستر لانه يمنع العدو لانه يمنع العدو من اذى المسلمين ويمنع الناس بعضهم من بعض ويحمي بيضة الاسلام - [00:15:21](#)

ويتقيه الناس ويخافون سطوته ومعنى يقاتل من ورائها يقاتل معه الكفار والبهافة وهكذا سائر اهل الفساد الذين يظهر شرهم على امة الاسلام نعم باب وجوب الوفاء ببيعة الخلفاء الاول فالاول - [00:15:51](#)

حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا محمد ابن جعفر قال حدثنا شعبة عن فرات القزاز عن ابي حازم قال قاعدت ابا هريرة خمس سنين فسمعتة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو اسرائيل تسوسهم الانبياء - [00:16:11](#)

كلما هلك نبي خالفه نبي وانه لا نبي بعدي وستكون خلفاء وستكون خلفاء ستكثر قالوا فما تأمرنا؟ قال فو ببيعة الاول فالاول واعطوهم حقهم فان الله سائلهم عما استرعاهم وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وعبدالله بن براد الاشعري قال - [00:16:32](#)

حدثنا عبد الله ابن ادريس عن الحسن ابن فرات عن ابيه بهذا الاسناد مثله حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا ابو الاحوط ووكيع حاء وحدثني ابو سعيد الاشد قال حدثنا وحدثنا ابو تريب وابن نمير - [00:17:05](#)

قال حدثنا ابو معاوية حاء وحدثنا اسحاق ابن ابراهيم وعلي بن خشرم قال اخبرنا عيسى ابن يونس كلهم عن الاعمش هاء وحدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن الاعمش عن زيد بن وهب - [00:17:29](#)

عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها ستكون بعدي اثرة وامور تنكرونها قالوا يا رسول الله كيف تأمر من ادرك منا ذلك قال تؤدون الحق الذي عليكم وتسالون الله الذي لكم نسأل الله العظيم - [00:17:49](#)

ان یرحمنا وان یرحم امة الاسلام اجمعین اللهم الطف بعبادک یا کریم یا رحیم یا الله قال وبالله التوفیق وصى الله على نبینا محمد
وعلى اله وصحبه اجمعین والسلام علیکم ورحمة الله وبرکاته - 00:18:11